

- 1 ثُمَّ دَخَلَ وَاجْتَاَزَ فِي أَرِيحَا.
- 2 وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ زَكَا، وَهُوَ رَئِيسٌ لِلْعَشَّارِينَ وَكَانَ غَنِيًّا،
- 3 وَطَلَبَ أَنْ يَرَى يَسُوعَ مَنْ هُوَ، وَلَمْ يَقْدِرْ مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ.
- 4 فَارْتَضَ مُتَقَدِّمًا وَصَعَدَ إِلَى جُمُيزَةٍ لِكَيْ يَرَاهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُزْمَعًا أَنْ يَمُرَّ مِنْ هُنَاكَ.
- 5 فَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْمَكَانِ، نَظَرَ إِلَى فَوْقِ فَرَاهُ، وَقَالَ لَهُ: «يَا زَكَا، أَسْرِعْ وَانْزِلْ، لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَمُكَّتَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ.»
- 6 فَأَسْرَعَ وَنَزَلَ وَقَبِلَهُ فَرِحًا.
- 7 فَلَمَّا رَأَى الْجَمِيعُ ذَلِكَ تَدَمَّرُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ دَخَلَ لِيَبِيتَ عِنْدَ رَجُلٍ خَاطِيٍّ.»
- 8 فَوَقَّفَ زَكَا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «هَا أَنَا يَارَبُّ أَعْطِنِي نِصْفَ أَمْوَالِي لِلْمَسَاكِينِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَشَيْتُ بِأَحَدٍ أَرُدُّ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ.»
- 9 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ حَصَلَ خَلَاصٌ لِهَذَا الْبَيْتِ، إِذْ هُوَ أَيْضًا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ،
- 10 لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانَ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَطْلُبَ وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ.»
- 11 وَإِذْ كَانُوا يَسْمَعُونَ هَذَا عَادَ فَقَالَ مَثَلًا، لِأَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَكَانُوا يَطُنُّونَ أَنْ مَلَكُوتَ اللَّهِ عَتِيدٌ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْحَالِ.
- 12 فَقَالَ: «إِنْسَانٌ شَرِيفٌ الْجَنَسِ دَهَبَ إِلَى كُورَةَ بَعِيدَةٍ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مَلَكًا وَيَرْجِعَ.
- 13 فَدَعَا عَشْرَةَ عِبِيدٍ لَهُ وَأَعْطَاهُمْ عَشْرَةَ أَمْنَاءٍ، وَقَالَ لَهُمْ: تَاجِرُوا حَتَّى آتِي.
- 14 وَأَمَّا أَهْلُ مَدِينَتِهِ فَكَانُوا يُبَغِضُونَهُ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ سَفَارَةَ قَائِلِينَ: لَا نُرِيدُ أَنْ هَذَا يَمْلِكَ عَلَيْنَا.
- 15 وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَمَا أَخَذَ الْمَلِكُ، أَمَرَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ أَوْلِيَاكُ الْعَبِيدِ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ الْفِضَّةَ، لِيَعْرِفَ بِمَا تَاجَرَ كُلُّ وَاحِدٍ.
- 16 فَجَاءَ الْأَوَّلُ قَائِلًا: يَا سَيِّدِي، مَنَّاكَ رِبْحَ عَشْرَةِ أَمْنَاءٍ.
- 17 فَقَالَ لَهُ: نِعِمًّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ! لِأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، فَلْيَكُنْ لَكَ سُلْطَانٌ عَلَى عَشْرِ مُدُنٍ.
- 18 ثُمَّ جَاءَ الثَّانِي قَائِلًا: يَا سَيِّدِي، مَنَّاكَ عَمَلُ خَمْسَةِ أَمْنَاءٍ.
- 19 فَقَالَ لِهَذَا أَيْضًا: وَكُنْ أَنْتَ عَلَى خَمْسِ مُدُنٍ.
- 20 ثُمَّ جَاءَ آخَرُ قَائِلًا: يَا سَيِّدِي، هُوَذَا مَنَّاكَ الَّذِي كَانَ عِنْدِي مَوْضُوعًا فِي مَنْدِيلٍ،
- 21 لِأَنِّي كُنْتُ أَخَافُ مِنْكَ، إِذْ أَنْتَ إِنْسَانٌ صَارِمٌ، تَأْخُذُ مَا لَمْ تَضَعْ وَتَخْصُدُ مَا لَمْ تَنْزِعْ.
- 22 فَقَالَ لَهُ: مِنْ فَمِكَ أَدِينُكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ. عَرَفْتُ أَنِّي إِنْسَانٌ صَارِمٌ، أَخُذُ مَا لَمْ أَضَعْ، وَأَخْصُدُ مَا لَمْ أَرْزِعْ،
- 23 فَلِمَاذَا لَمْ تَضَعْ فِطْنَتِي عَلَى مَائِدَةِ الصِّيَارِفَةِ، فَكُنْتُ مَتَى جِئْتُ أَسْتَوْفِيهَا مَعَ رَبِّا؟
- 24 ثُمَّ قَالَ لِلْحَاضِرِينَ: خُذُوا مِنْهُ الْمَنَّا وَأَعْطُوهُ لِلَّذِي عِنْدَهُ الْعَشْرَةُ الْأَمْنَاءُ.
- 25 فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدِي، عِنْدَهُ عَشْرَةُ أَمْنَاءٍ!

انجيل لوقا

- 26 لَأْتِي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.
- 27 أَمَا أَعْدَائِي، أَوْلِيكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَثُوا بِهِمْ إِلَى هُنَا وَادْبَحُوهُمْ قُدَّامِي.»
- 28 وَلَمَّا قَالَ هَذَا تَقَدَّمَ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- 29 وَإِذْ قَرُبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ
- 30 قَائِلًا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، وَحِينَ تَدْخُلَانِيهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ. فَخَلَاهُ وَأْتِيَا بِهِ.
- 31 وَإِنْ سَأَلَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَحْلَانِيهِ؟ فَقُولَا لَهُ هَكَذَا: إِنَّ الرَّبَّ مُخْتَارٌ إِلَيْهِ.»
- 32 فَمَضَى الْمُرْسَلَانِ وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا.
- 33 وَفِيمَا هُمَا يَحْلَانِ الْجَحْشَ قَالَ لَهُمَا أَصْحَابُهُ: «لِمَاذَا تَحْلَانِ الْجَحْشَ؟»
- 34 فَقَالَا: «الرَّبُّ مُخْتَارٌ إِلَيْهِ.»
- 35 وَأْتِيَا بِهِ إِلَى يَسُوعَ، وَطَرَحَا ثِيَابَهُمَا عَلَى الْجَحْشِ، وَأَرْكَبَا يَسُوعَ.
- 36 وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ.
- 37 وَلَمَّا قَرُبَ عِنْدَ مُنْحَدِرِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، ابْتَدَأَ كُلُّ جُمُوهِرِ التَّلَامِيذِ يَفْرَحُونَ وَيُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقُوَّاتِ الَّتِي نَظَرُوا،
- 38 قَائِلِينَ: «مُبَارَكُ الْمَلِكِ الِاتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَمَجْدٌ فِي الْأَعَالِي!»
- 39 وَأَمَّا بَعْضُ الْقَرِيبِيِّينَ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، انْتَهَرَ تَلَامِيذَكَ!»
- 40 فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هُوَ لَأَيُّ فَالْحَجَارَةُ تُصْرُخُ!»
- 41 وَفِيمَا هُوَ يَفْتَرِبُ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَكَى عَلَيْهَا
- 42 قَائِلًا: «إِنَّكَ لَوْ عَلِمْتَ لَوْ أَنْتِ أَيْضًا، حَتَّى فِي يَوْمِكَ هَذَا، مَا هُوَ لِسَلَامِكَ! وَلَكِنْ الْآنَ قَدْ أَخْفَى عَنْ عَيْنَيْكَ.
- 43 فَإِنَّهُ سَتَأْتِي أَيَّامٌ وَيُحْبِطُ بِكَ أَعْدَاؤُكَ بِمِثْرَسَةٍ، وَيُحْدِقُونَ بِكَ وَيُحَاصِرُونَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،
- 44 وَيَهْدِمُونَكَ وَبَنِيكَ فِيكَ، وَلَا يَبْرُكُونَ فِيكَ حَجْرًا عَلَى حَجْرٍ، لِأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ افْتِقَادِكَ.»
- 45 وَلَمَّا دَخَلَ الْهَيْكَلَ ابْتَدَأَ يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَسْتَرُونَ فِيهِ
- 46 قَائِلًا لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: إِنَّ بَيْتِي بَيْتُ الصَّلَاةِ. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَعَارَةً لُصُوصٍ!»
- 47 وَكَانَ يُعَلِّمُ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ، وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَهُ وَجُوهُ الشَّعْبِ يَطْلُبُونَ أَنْ يُهْلِكُوهُ،
- 48 وَلَمْ يَجِدُوا مَا يَفْعَلُونَ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ مُتَعَلِّقًا بِهِ يَسْمَعُ مِنْهُ.